@ 3492 @ السلطان مسعود والمسترشد با فانكسر المسترشد وأسر فوثب عليه قوم بالسكاكين فقتلوه واضطرب العسكر فأوجب التدبير أن قتل دبيس بن صدقه بحضرة السلطان مسعود .

أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي قال أخبرنا أبو سعد السمعاني قال قرأت بخط الامام أبي نصر محمد بن محمد السره مرد الشجاعي على جلد كتاب السنن لأبي داوود قتل دبيس بالمراغة يوم الاربعاء الرابع عشر من ذي الحجة سنة تسع وعشرين وخمسمائة .

نقلت من تاريخ جمعه الرئيس أبو علي الحسن بن علي بن الفضل الداري وقع إلي بماردين قال في حوادث سنة تسع وعشرين وخمسمائة وفيها قتل دبيس ابن صدقه في ذي الحجة حدثني فراش كان يقال له حسن التمري قال كان الأمير المذكور قد استشعر الأمر الرديء من قبل السلطان وكان في تلك الليلة تقدم إلى خواصه أن ارحلوا فرحلوا وتركوا الخيام بآلاتها وسار مقدر ثلاث فراسخ فرده القدر الذي لا بد منه وقال الصحبة قد ضجرت من الشتات في أقطار الجهات وما قضاه ا فقد أمضاه وعاد ولم يشعر به غير من كان معه فلما أصبح ركب مع السلطان على عادته ونزل السلطان في النوبتية والأمراء معه على العادة المألوفة وحضر الطعام فأكلوا وأخذ الناس في الانصراف وكان السلطان قد دخل إلى خركاه في جانب النوبتية فأراد الأمير دبيس الانصراف فتقدم إليه رجل معمم بزي الكتاب وقال له السلطان يقول لك قد ورد علينا كتب ونشتهي تسمعها فجلس واستدعى مني خلالا وجعل يتخلل والكاتب بين يديه فرأيت تركيا قد خرج من الخركاه وبيده صمصامة مجردة فمشى حتى صار على رأس الأمير فلم يلتفت إليه وعاد دخل الخركاه وليس في النوبتية جالس غيره والكاتب بن يديه ثم عاد الغلام التركي خرج حتى حاذى الأمير وضربه على رقبته